

الزهد ويليه الرقائق

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال عبداً بن عباس إذا رأيتم الرجل بالموت فبشروه حتى يلقي ربه وهو حسن الظن به وإذا كان حياً فخوفوه بربه D .
442 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال إذا استنقعت نفس العبد جاءه الملك وقال السلام عليك ولي الله اقرأ عليك السلام ثم نزع بهذه الآية الذين تتوفهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة // أخرجه البيهقي في الشعب .

443 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن أبي رهم السماعي عن أبي أيوب الأنصاري قال إذا قبضت نفس العبد تلقاه أهل الرحمة من عباد الله كما يلقيون البشير في الدنيا فيقبلون عليه ليسألوه فيقول بعضهم لبعض أنظروا أخاكم حتى يستريح فإنه كان في كرب فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ما فعلت فلانة هل تزوجت فإذا سألوا عن الرجل قد مات قبله قال لهم إنه قد هلك فيقولون إنا والله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية قال فيعرض عليهم